

# هناك أناس من منطقتنا يقولون إن سيد قطب من علماء الأمة فهل هناك أخطاء عنده ؟ | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

اخ يقول في منطقتنا اناس يقولون ان سيد قطب من علماء الامة فهل هناك اخطاء عنده وهؤلاء ناس عوام وعدناهم ان نبين لهم سبق  
سأل الاخوة مرة قبل عن سيد قطب وذكرنا كلاما طويلا فيه - [00:00:00](#)  
وقبل ذلك السيد قطب ليس من العلماء هو كان عنده معرفة بالادب اما انه من العلماء فلا وايضا عنده اخطاء كثيرة في العقيدة وفي  
سيره الذي كان يسيره وفي العقيدة عنده عقيدة التكفير - [00:00:23](#)  
وكتابه في ظلال القرآن مليء بالتكفير وفي مواضع كثيرة يقول ارتدت البشرية عن دينها ويقرر كثيرا في مواضع انه لا توجد دولة  
على الاسلام ويسمي الناس انهم الان في جاهلية يسميها جاهلية القرن العشرين - [00:00:53](#)  
بما يتبادر الى ذهن القارئ الحكم بردة الناس وهذا خطير والعياذ بالله النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لمسلم يا كافر فان كان  
كما قال والا رجعت عليه - [00:01:20](#)  
فالسيد قطب من ابرز دعاة التكفير في هذه الازمنة المتأخرة وكثير من التكفيريين تتلمذوا على كتب سيد قطب ايضا عنده اخطاء  
في العقيدة من اشد الاخطاء التي انتقد على العلماء - [00:01:39](#)  
ان كلامه الذي يتكلم في عن احادية الله يقرر فيه ما يسمى بعقيدة وحدة الوجود وحدة الوجود هذا عقيدة كفرية معناها ان الكون  
كله هو الله ليس هناك شيء اخر - [00:02:05](#)  
حتى بعض اصحاب هذه العقيدة الذين بلغوا حدا هو لم يقل بهذا سر لكن اصحاب عقيدة وحدة الوجود كان احدهم اذا لبس ثوبه كما  
جاء عن الحلاق. يقول ما في الجبة الا الله - [00:02:32](#)  
يريد نفسه وقال وهو قتل على الزندقة الحسين بن علي الحلاج. يقول انا بالله وبالله انا نحن روحان حللنا بدنا روحه روجي وروحي  
فله. ان يشأ شئت وان شئت يشأ - [00:02:54](#)  
يعني الكون كله والله حتى بعض اهل وحدة الاجور كان اذا سمع والعياذ بالله نباح الكلب سبح قال سبحانك انه يعتقد ان الكون كله  
صار هو الله سيد قطب قرر كثير من هذه العقيدة قرأ في تفسير سورة الاخلاص قل هو الله احد - [00:03:18](#)  
كيف قرر عقيدة وحدة الوجود وان الكون كله واحد هو الله ايضا مما عيب على سيد قطب جراءة طعنه في انبياء فمثلا لما ذكر  
موسى وانه ظرب الرجل الاسرائيلي ظرب الرجل القبطي حتى قتله - [00:03:44](#)  
صار ويتكلم عن هذه القضية قال ولنظرب على ذلك مثالا للقائد العصبي المزاج ثم مثل بموسى موسى نبي كليم الرحمن ويقول في  
عصبي المزاج وهكذا غير ذلك ايضا عرف انه رجل فوري داعي الى الخروج مخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو من  
اشهر دعاة الخروج - [00:04:13](#)  
والثورات والانقلابات بل هو مؤسس هذا الطريق في هذه الازمنة وكتابه معالم في الطريق هو دعوة لهذه الامور للخروج والثورات  
نعم بعضهم يتعاطف مع انه سجن وعذب وقتل وهو يدعو كما يزعم الى الاسلام. بل بعضهم يسميه - [00:04:48](#)  
شهيد القائد وانه واجه العلمانيين والملاحدة لكن عنده اخطاء كبيرة فلا يغتر بهذه الافعال بجانب ما قرروا من الاخطاء. بل كثير من  
العلماء يقولون ان اصل فكر الخروج والثورات الذي احياه في هذا الزمن ودعا اليه هو سيد قطب - [00:05:16](#)

ولا يتسع المجال قد الفت فيه كتب كتب في بيان الاخطاء التي صدرت منه كتاب تفسير ظلال القرآن كله كلام ادبي ما يعتني بكلام المفسرين لا يفسر القرآن بكلام السلف بل هو ذكر هذا انه لا - [00:05:43](#)

فسر القرآن بكلام السلف ولا بالاحاديث بل يقول لا اذكر الاحكام الفقهية في تفسير كلام الله بل اراد يجعل تفسيره غير ذلك. يعني اشياء روحانية كما يزعم ويزعم ان في القرآن ايقاعات موسيقية توافق ايقاعات الموسيقى المشهورة بين اهل الموسيقى والفن -

[00:06:03](#)

ويمثل بعض الصور ان فيها ذلك وجعل القرآن فسر بكلام ادبي ولا يحتاج ان الانسان يتأثر بكتابه ولا يتعلق به بل يحذر منه دعا الى ضلالات كثيرة الذي يقرأ كتابه يتضرر - [00:06:34](#)

اكثر مما ينتفع يتضرر ويتأثر وعنده اسلوب مؤثر وبلغ في الكلام وقوي في التعبير فيؤثر على الناس فلا يصلح ان الانسان يقرأ في كتبه يبتعد منها ويكفيك ان كل علماء العصر المعتبرين - [00:06:59](#)

على خلاف طريقه وعلى التحذير من طريقه العلماء الذين هم حجة الله في ارضه في زمن سيد قطب على خلاف طريقه بل محذرون من طريقه نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك - [00:07:26](#)

[00:07:45](#) اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -